

التفوق الرياضي

1- التفوق الرياضي :

إن مفهوم التفوق الرياضي مثله في ذلك مثل غيره من المفاهيم التي نستخدمها في مجال علم النفس الرياضي ، و كما أنه أيضا مفهوم نسبي يختلف من فرد إلى آخر باختلاف مستويات الممارسة ، و ما يتطلبه الوصول إلى هذه المستويات من طاقات بدنية، و وظيفية، و نفسية و عقلية.
(زكي محمد حسن 2006، 19)

2- تعريف التفوق الرياضي:

إن التفوق الرياضي بالنسبة للفرد يعني ما وصل إليه الفرد في أدائه في رياضته الشخصية إلى مستوى أعلى من مستوى أمثاله العاديين في ذات المجال (الرياضي) أي أن الحديث ينصب على الناضجين رياضيا من الأفراد الذين استطاعوا أن يحققوا من خلال ما لديهم من طاقات رياضية و وظيفية نفسية و عقلية و صحية ممتازة ما لم يستطيعوا أمثالهم تحقيقه، لافتقادهم لهذه أو لبعض هذه الطاقات. أيضا المتفوقون رياضيا هم هؤلاء الذين امتلكوا هذه الطاقات و استثمروها بحيث يصلون الى مستويات مرتفعة من ادائهم في مجالات أنشطة معينة ترتبط بالتكوين الكامل للفرد. و الذي يشمل في حقيقة أمره المكونات الجسمية و البدنية و الوظيفية .

3- العوامل المؤثرة في التفوق الرياضي :

1-3- دور الوراثة و البيئة في التفوق الرياضي:

قد يختلف دور كل من الوراثة و البيئة في العوامل المرتبطة بالفرد باختلاف هذه العوامل، حيث يتوقف التفوق الرياضي على العديد من المكونات (المقدرات العامة التي يتمتع بها الفرد) و المتمثلة في المكونات البدنية و العقلية و النفسية و الوظيفية و الصحية ، كما يتوقف أيضا على المكونات (العوامل) الانفعالية و الاجتماعية و جميعها مجتمعة نطلق عليها (التكوين الشامل للفرد) و بعض من هذه العوامل لها مكونات جينية و أخرى بيئية . و يتوقف التفوق الرياضي أيضا على عوامل الدافعية مثل :

* ميول الفرد و قيمه .

* اتجاهاته الاجتماعية نحو أوجه النشاط الذي ارتبط بالتكوين العام للفرد و كل هذه العوامل ترتبط ارتباطا مباشرا بالاتي :

- البيئة التي يعيش فيها الفرد ؛

- بالثقافة التي تسود تلك البيئة؛

- القيم و المثل التي تضمنها تلك البيئة التي يعيش فيها ؛

- التشكيل أو التكوين الأسري الذي ينمو فيه الفرد ؛

- ما يسود الأسرة من القيم و المثل العليا ، خاصة تلك التي تعمل على تكوين ودائع إيجابيه نحو نشاط الفرد؛

- المستوى الاجتماعي و الاقتصادي للأسرة كعامل من عوامل التفوق الرياضي

(زكي محمد حسن 2006، 74-75)

2-3- المستوى الثقافي للأسرة و التفوق الرياضي :

نؤكد أن التفوق الرياضي محدد في ضوء مستوى أداء الفرد في نشاطه يرتبط بالتكوين العام (الشامل) و الذي سبق الإشارة إليه ، و يحظى بتشجيع أفراد المجتمع و مسؤوليته و هو في حقيقة أمره محصلة للعدد من العوامل ، شأنه في ذلك شأن أي نشاط آخر يقوم به الفرد نجده يأت بصورة كبيرة بمستوى ثقافة الاسرة الرياضية و مدى اقتناعهم بأهمية ممارسة النشاط أو النبوغ فيه الامر الذي يجعلهم يوفرون بيئة أسرية صالحة تسهم في تفوق الفرد الرياضي.